[35] وفي الدين اجتهادا، وذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه، ومن طلب العلم للدنيا و المنزلة عند الناس والحظوة (1) عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد في نفسه عظمة، وعلى الناس استطالة، وبا اغترارا، ومن الدين جفاءا، فلذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه، والندامة والخزى يوم القيامة. بيان: الجفاء: البعد. 34 - ين: النضر، عن درست، عن ابن أبي يعفور، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: من وصف عدلا وخالفه إلى غيره كان عليه حسرة يوم القيامة. 35 - ين: النضر، عن الحلبي، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: فكبكبوا فيها هم والغاوون. قال: هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم، ثم خالفوا إلى غيره. 36 - ين: عبد ا بن بحر، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: فكبكبوا فيها هم والغاوون. فقال: يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه. (2) 37 - أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال: سمعت عليا 4 يقول: قال رسول ا صلى ا عليه واله: منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع منها، ومنهوم في العلم لا يشبع منه، فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل ا له سلم، ومن تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب ويراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا هلك وهو حظه، العلماء عالمان: عالم عمل بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فقد هلك، وإن أهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه، وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى ا فاستجاب له فأطاع ا فدخل الجنة، وأدخل الداعي إلى النار بتركه علمه واتباعه هواه، وعصيانه ، إنما هما إثنان: إتباع الهوى، وطول

_____ (1) بالحاء المهملة المفتوحة والمكسورة والظاء المعجمة الساكنة: المكانة والمنزلة عند الناس. (2) الظاهر اتحاده مع ما قبله ومع المرسلة التى تقدمت في الرقم الثالث. وتقدم تحت الرقم الرابع حديث يفسر الاية بالمعنى الاخر. _____